ملخص البحث

ستي نورعين (١٢٢٢٠٣٠١٨٦) أثر أنشطة طالبات في البرنامج اللغة العربية في مهارة الكلام (دراسة حالة في معهد تحفيظ القرآن العتقية الإسلامي سوكابومي)

ينطلق هذا البحث من أهمية مهارة الكلام باللغة العربية باعتبارها إحدى الكفايات الأساسية في إتقان هذه اللغة. وقد طبّق معهد تحفيظ القرآن العتقية بمنطقة سوكابومي برنامج الكفاءة اللغوية العربية من خلال أنشطة لغوية متنوعة. غير أن مهارة الكلام لدى الطالبات لم تصل بعدُ إلى المستوى الأمثل، كما لم تُعرف بعدُ -على نحوٍ تجريبيّ- العلاقةُ بين هذا البرنامج ومهارة الكلام لدى الطالبات.

يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق برنامج المهارة العربية، ومعرفة مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات، وكذا معرفة أثر برنامج المهارة العربية في مهارة الكلام لدى طلبة معهد تحفيظ القرآن العتقية بمنطقة سوكابومي.

يقوم الإطار الفكري لهذا البحث على افتراض مفاده أن البرنامج المنفذ عبر كثافة الأنشطة، ومشاركة الطالبات، والمواظبة على استخدام اللغة العربية من شأنه أن يدعم ترقية مهارة الكلام. فكلما تحسَّن تطبيق برنامج المهارة العربية ، تحسنت مهارة الكلام لدى الطالبات. وتشير فرضية البحث إلى وجود أثر دال إحصائيًا لبرنامج المهارة العربية في مهارة الكلام.

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمّي بأسلوب الدراسة الارتباطية. وتتكون مجتمع البحث وعينته من ثلاثين (٣٠) طالبات باستخدام أسلوب الحصر الشامل (العينة الشاملة). وتمكن من جمع البيانات عبر الاستبانة واختبار مهارة الكلام، ثم جرى تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي، ومعامل ارتباط "بيرسون" للحظة الجداء(Product Moment) ، والانحدار الخطي البسيط.

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، يمكن الاستنتاج بأن برنامج الكفاءة في اللغة العربية يقع في فئة عالية بمتوسط حسابي قدره ٥٨,٤٣، بينما تقع مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات في فئة عالية بمتوسط حسابي قدره ١٧,٨٧. علاوة على ذلك، يوجد تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لبرنامج الكفاءة في اللغة العربية على مهارة التحدث، وهو ما يوضحه معامل الارتباط البالغ ٠,٧٠٨ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ <٠,٠٥ .ويساهم هذا البرنامج بنسبة ٥٠,٢٪ في تطوير مهارة التحدث لدى الطالبات، وبناءً عليه فإن الفرضية البديلة مقبولة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG